يَـبَنْبَـمُ

مَأْلَفُ السَّاجعات ، ومرتعُ الشَّوَادن قديماً

الأستاذ حمد الجاسر

لفت نظري وأنا أتصفَّحُ ديوانَ الشـاعر حُمَيْدِ بنِ ثورٍ أثناء كتابة كلمة عن فائت شعره ، ما ورد في قصيدته الميمية المشهورة من قوله :

إذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزاعِ بِيشَـةٍ أَو النَّخْلِ مِنْ تَثْلِيثَ أَو مِنْ يَنَبْما

وهو البيت الثاني والتسعون من القصيدة الواردة في ديوانه[1] ، تحقيق أستاذنا الجليل الشيخ عبد العزيز الميمني – رحمه الله – ورأيته يقول في الحاشية : في « البلدان » في : يَنَبْمُ ، ويَنْبَم . وفي « الوسيط » (يَلَمْلَمَا) مصحَّفاً ثم نقل الأستاذ عباس عبد القادر الذي علق على الديوان ، كلامَ البكريِّ في « معجم ما استعجم » في تعريف المواضع الثلاثة : ينبم ، وبيشة ، وتثليث .

وسبق لي أن عُنِيتُ بالبحث عن موقع يَنْبَمَ ، فكتبتُ إلى أحد إخواني في تلك البلاد ، رجوته أنّ يبحث لي عن تحديد الموضع ، وهو الأخ الأستاذ فرّاج بن شافي المُلْحِم ، فقام برحلة في جمادى سنة ١٤٠٤هـ وكتب إليَّ يقول[2] : يَنْبَمُ وبنات حرب والجَسَدَاءُ لَمْ نَجِدْ لها خَبَراً ولا اسماً في المنطقة .

كيف هذا والمواضع الثلاثة تقع على أشهرِ طريق كان معروفاً منذ العصـور القديمة ، حين كان ملوك حمير يأتون بجيوشهم الجرارة من هذا

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الطريق لإخضاع جوانب الجزيرة ، حتى كان يعرف إلى عهدنا الحاضر باسم (درب الملك الكامل)[٣] لأنه مَرَّ به حين غزا بني عامر في نجد سنة ٤١٥م ، ثم سلكه أصحاب الفيل سنة ٥٧٠م . وبعد أن ظهر الإسلام أَصْبَحَ طريقَ حجاج اليمن الآتين عن طريق صعدة طَوالَ ثلاثة عشر قرناً ، وقد حدَّدَ مؤلفو كتب المسالك المسافات بين منازل هذا الطريق ، وعَرَّفُوا كُلَّ منزلة حتى إنَّ من بينهم من حدد خطوط العرض لهذه المنازل تحديداً دقيقاً بحيث لو سار المرء على وصف ما ذَكَرَ أَحَدُهُمْ وقاس المسافات التي حددها بين منازل لا تزال معروفة – مثل بِيشَةَ وسَرُومِ الفَيْضِ – لاَهْتَدَى إلى الموقع ، وإنْ جُهِل اسمُه ، واختفى رسمه .

ثم كان من حسن الحظ أَنْ أُكْرِمْتُ من إحدى الجهات بمجموعة من المصورات الجغرافية (الخرائط) لتلك الناحية الواقعة في جنوب المملكة ، وفي منطقة بلاد عسير بالذات حيث يمرُّ ذالك الطريق، فما أَشَدَّ سروري حين وقع نَظَرِي على إحدى تلك المصورات (الخرائط) تحمل اسم (ابن ابن) ، فكان أول ما تبادر إلى الذهن أنه هو اسم الموضع المقصود (يَنْبَـم) ، وعادةُ العامَّةِ تحريفُ الأَسْمَاءِ بِتقديمٍ أَوْ تأخيرٍ في الحروف ، وبإبدال بعضها ببعض بل وبتغيير بعضها أصلاً إلى ما يقاربه ، ومن الأول اسم (ينبع) غيروه إلى (ابن ابن) ، ومن الثاني (الرقم)[٤] أبدلوا الميم في آخره (باءً) فصار يعرف باسم (الرقب) بالباء ، ومن الثالث تغييرهم اسم مكان سماه ياقوت (أسنان بلالة) وهي رؤوس جبال شامخة من العَرَمَة في الطريق بين الرِّياض والخَرْجِ ، سموها (ثَنَايَا بِلاَل) ، وهكذا مما لا يتسع المقام للإفاضة في تفصيله .

كان أول ما استطعت به ترجيح القول بأنه هو الموضع المقصود مقارنة المسافات بين هذا الموضع وبين المنزلين الواقعين قبله وبعده في وصف طريق الحج عند الهمداني ، ثم مقارنة قول الهمداني نفسه بأن هذا الموضع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

يقع غرب تثليث .

يبنبم في الشعر القديم :

ويحسن هنا أَنْ أُوردَ ما استطعتُ العثور عليه من أشعار المتقدمين عن هذا الموضع .

قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ[٥] :

أَشَاقَتْكَ أَظْعَانٌ بِحَفْرِ يَبَنْبَمِ غَدَوْا بُكُراً مِثْلَ النَّخِيلِ المُكَمَّمِ

وقال حُمَيْدُ بن ثور الهِلالِيُّ[٦] :

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيشَةٍ أَوِ النَّخْلِ مِنْ تَثْلِيثَ أَوْ مِنْ يَبَنْبَمَا

وقال العامِرِيُّ من أبيات[٧] :

يَا جَارَتَيَّ وقد أَرَى شَبَهَيْكُمَا بِالجِزْعِ مِنْ تَثْلِيثَ أَوْ بِيَبَمْبَمَا

عَنْزَيْنِ بَيْنَهُمَا غَزَالٌ شَادِنٌ رَشَأٌ مِنَ الغِزْلاَنِ لَمْ يَكُ تَوْأَمَا

وإذا صح استنتاج تحديد الموقع بالنسبة لقائله جاز القول بأنه من بلاد بني عامر أو بقربها لوروده في شعر عامريَّين هما : حُمَيْدَ بن ثور الهلالي ، والعامِرِيُّ الثاني الذي ورد قوله في كتاب « بلاد العرب » ، ومؤلفه من أهل القرن الثالث ، ولا بد أن يكون هذا العامريُّ قبل ذالك العهد، ودلالةُ قول حُمَيْد أبلغُ ، لأنه وصف موقع الحمامة التي أَثارتْ شجوه بأنه كان في تَثْلِيثَ وَيَمْبَمَ ، مما يدل على أنه كان استقر في تلك البلاد ، وبنو هلال الذين منهم حُمَيْد كانوا جاوروا خَثْعَم التي كانت تسكن بقرب تَثْلِيثَ ، يضاف إلى هذا أنَّ كثيراً من بطون بني عامر كانت منتشرةً في جنوب البلاد المتاخمة لمنازل اليمنيين ، كما يُفْهَم من ذكر الموضعين معاً على تقاربهما ، وتَثْلِيثُ من أشهر الأَوْدية التي لا تزال معروفة ، وكانت أسافله من منازل العامريين بني عُقَيْل وغيرهم .

وإذَنْ فينبغي أن يكون يبمبم بقرب تثليث .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أما ذكرُ طُفَيْلٍ العَنَوِي للموضع فهو من قبيل السير على عادة الشعراء حين يصفون الظِّغائن المنتقلة من مكان إلى مكان ، دون أن يكون هناك ارتباط بين الموضع وبين صلة الشاعر به ، إذ إنّ قبيلة غَنِيّ التي منها الشاعر تقع منازلها في عالية نجد فيما بين جبال النِّير وحمى ضرية ، مع أنَّ طُفَيْلاً ذكر مواضع بقرب يَنْبَم في شعره مثل (القَهْر) .

تصحيف الاسم :

صواب اسم الموضع (يَنْبَمُ) ، وقد تُقْلَبُ النون مِيماً لوقوع الباء بعدها ، وهذا أمر مطّرد ، ليس خاصاً بهذا الاسم فيقال (يَمْبَمُ) كما سيأتي في نصوص المتقدمين .

وقد وقع الاسم مُحَرَّفاً ومُصَحَّفاً في كثير من كتب الأدب .

فقد جاء في كتاب « الأغاني »[٨] :

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيشَةٍ أَوِ النَّخْلِ من تَثْلِيثَ أَوْ مِنْ يَلَمْلَما

حُرِّفَ إلى (يلملم) ثم زِيدَ هذا التحريف في الحاشية : ويقال فيه (أَلَمْلَمُ) و(يَرَمْرَمُ) . فلم يكتف المحقق الفاضل بما وقع من تحريف في الاسم ، بل أضاف خطأً آخر هو قوله : بأنَّ يلملم يسمى (ألملم) و(يرمرم) ، وفرق بين يرمرم ويلملم . فيلملم : موضع تهامي ساحليٌّ هو ميقات حُجَّاجِ تِهَامَةَ ، ويَرَمْرَمُ جبل نَجديٌّ خارج سلسلة جبال الحجاز بقرب مَعْدِن بني سُلَيْم ، قال عنه الْهَجَرِيُّ[٩] : « قال السُّلَميُّون : يَرَمْرَمُ عَلَمٌ من الأعلام ، أَسْوَدُ ، أقربُ المنازل إليه مَعْدِنُ بني سُلَيْمٍ عن يمين الذاهب إلى مكة من العراق » ، ولا يزال هذا الجبل معروفاً ، ولكن العامة تسميه (رَمرَم) كعادتهم في حذف الياء من أول كثير من الأسماء مثل (ينوف): (نوف) و(ياقوت) (قوت) و(يجودة) (جودة) و(يعقوب) (عقوب) وهكذا .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ويقول الشاعر العامي مُخلد القَثامِي العتيبي في رمرم :

الدَّرْبَ عَـانهْ من حَصَـا كُشْبٍ وَيْسَـارْ
مَـا حَـدَّ رَمْـرَم والهِضَـابَ العَسِيبِ[١٠]

وقال خُصَيْوِي القَوْسُ المَرْشَدِيُّ العُتيبِي من أبيات سنة ١٣٤٨هـ :

تَعَـرَّفِيهَـا تَـرَاهَـا دِيـرَةَ القَـوْم رَمْرَم ورَايَـانْ لَزْماً تَاصَـلِيْنِـهْ[١١]

وجاء بعد صدور طبعة دار الكتب المصرية من « الأغاني » صديقنا الأستاذ أحمد عبد الستار فراج – رحمه الله – فسار في تحقيقه لهذا الكتاب على نهج ما ورد في طبعة الدار ، مع التعليق على البيت بذالك التعليق الخاطئ .

وجاء محقق كتاب (الكامل)[١٢] للمبرد صديقنا الأستاذ محمد أبو الفضل إبراهيم – رحمه الله – فأورد البيت كما ورد في كتاب (الأغاني) ، وحاشيته .

ومع أن شيخنا الميمني – رحمه الله – أورد الاسم صحيحاً في تحقيق ديوان حميد ، وأشار إلى أن كلمة (يلملم) تصحيف ، فإن المشرف على طبع كتاب « الوحشيات »[١٣] الذي حققه الشيخ الميمني أورد البيتَ على الصفة التي قال الشيخ الميمني : إنها تصحيف .

وجاء صديقنا عبد السلام محمد هارون – رحمه الله – فأورد البيت في كتاب « الحيوان »[١٤] كما ورد في مطبوعة دار الكتب المصرية من « الأغاني » وأشار إلى وقوع تصحيفين آخرين في مخطوطتين من مخطوطات كتاب « الحيوان » في إحداهما (بينمنا) وفي الثانية (بتلملما) .

ومن تصحيفات هذا الاسم أيضاً ما ورد في « معجم البلدان » في حرف الباء الموحدة من قوله : « بَبَمْبَم – بفتحتين – وزن غَشَمْشَم – : موضع أو جبل ، وكذا ذكره الأزهري والخارزنجي ولم تجتمع الباء والميم في

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كلمة اجتماعهما في هذه الكلمة ، ورواه بعضهم يَمْبَم ، وقد رُوي على اللُّغَتين قولُ حُمَيْدِ بن ثَوْرٍ حيث قال :

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيشَةٍ وبِالرَّزْنِ مِنْ تَثْلِيثَ أَوْ مِنْ بَمْبَمَا »

مع أنه أورد في حرف الألف ما نصه : « أَبَنْبَمُ – بفتح أوله وثانيه ، وسكون النون ، وفتح الباء الموحدة وميم بوزن أَفْنَعَل من أبنية كتاب سِيبويه ، ويُرْوَى يَبَنْبَم بالياء ، وذُكِرَ في موضعه ، وأنشد سيبويه لِطُفَيْلٍ الغَنَوِيِّ يقول :

أَشَاقَتْكَ أَظْعَانٌ بِجَفْرِ أَبَنْبَمِ نَعَمْ بُكُراً مِثْلَ الفَسِيلِ المُكَمَّمِ »

ثم قال في حرف الياء : « يَمْبَمُ – بفتح أوله وثانيه وميم ساكنة ، وباء موحدة أخرى وميم : اسم موضع قُرب تَبَالَةَ عند بِيشَةَ وَتَرْجٍ ، والتَّلَفُّظُ به عَسِرٌ لِقُرْب مخارج حروفه ، قال حُمَيْد بن ثور :

وَمَا هَاجَ هَذَا الشَّوْقَ – خمسة عشر بيتاً أوردها – وكان البيت الثاني عشر منها :

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيشَةٍ أَو النَّخْلِ مِنْ تَثْلِيثَ أَوْ مِنْ يَمْبَمَا

وقال بعض بني عامر :

يَا جَارَتَيَّ وَقَدْ أَرَى شَبَهَيْكُمَا بِالجِزْعِ مِنْ تَثْلِيثَ أَوْ بِيَمْبَمَا

عَنْزَيْنِ بَيْنَهُمَا غَزَالٌ شَادِنٌ رَشَأٌ مِنَ الغِزْلاَنِ لَمْ يَكُ تَوْأَمَا »

وأضاف في حرف الياء ما نَصُّه : « ينبم – بفتح أوله وثانيه وسكون نونه ، وباء مفتوحة وميم – ويقال : أَبَنْبَمُ – : موضع ، وهو من أبنية كتاب سيبويه ، قال طُفَيْلٌ الغَنَوِيُّ :

أَشَاقَتْكَ أَظْعَانٌ بِحَفْرِ يَبَنْبَمِ نَعَمْ بُكُراً مِثْلَ الفَنِيقِ المُكَمَّمِ[١٥] »

ولا شك أَنَّ إيرادَ الاسْمِ بالباء (بَبَنْبَم) تصحيف يَبَنْبَم ، وياقوت – رحمه الله – كثيراً ما يكرر الاسم الذي لا يتيقن صحة ضبطه مثل (رَنْيَة) ، أوردها في الموضع الصحيح ، ثم أوردها في حرف الزاي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(زِئنة) .

ومن أَسْوَأ أنواع التصحيف في هذا الاسم ما وقع في المطبوعة التي حققها الدكتور محمد حسين الزُبَيْدي وطبعت في العراق من كتاب « الخراج » لقدامة بن جعفر ، فقد ورد فيه الاسم بهذا النص : (ومن نبات حرم إلى شميص [بدون نقط] منزل في صحراء فيه بئر واحدة عذبة وليس به أهل ..... ومنه إلى كُثْبَة) وكرر (كُثْبَة) مرة أخرى ، ووردت (سروم) : (شَروم) ولكن اسم (يَنْبَم) ورد صحيحاً في المطبوعة الأوربية وما صُوِّر عنها .

مما تقدم يتضح أن سبب صعوبة النطق بالاسم التي عبر عنها ياقوت بقوله : (التلفظ به عسر لقرب مخارج حروفه) سَبَّبَ تحريفه وتصفيخه إلى يلملم ، وبينبم ، إلى غير ذالك من أوجه التصحيف والتحريف .

أقوال علماء اللغة :

لعل من أقدم من ذكر اسم الموضع من اللغويين سيبويه في (الكتاب) على ما ذكر البكري وياقوت في معجميهما ، وسيأتي نَصُّ ما ذكرا ، وقد تتبعت فهرس الكتاب في مطبوعة الأستاذ عبد السلام محمد هارون فلم أَعْثَر على النص المنسوب لسيبويه في الكتاب .

وقال الأزهري في « تهذيب اللغة » : يَنْبَمُ : وذكر حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يِنْبَمَ[١٦] :

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيشَةٍ أَوِ النَّخْلِ مِنْ تَثْلِيثَ أو من يَنْبَما

وقال ابنُ دريد[١٧] : (ب م ب م) : لم تجتمع الباء والميم [مكررة] في كلمة إلاَّ في يبمبم ، وهو جبل أو موضع .

وقال صاحب « اللسان »[١٨] : أبنبم ويينبم موضع ، قال ابنُ بَرِّي : أَبْنَبَمُ على أَفْنَعَلَ من أبنية الكتاب ، قال طُفَيْل :

أَسَاقَتْكَ أَظْعَانٌ بِجَفْرِ يَنْبَمِ نَعَمْ بُكُراً مِثْلَ الْفَسِيْلِ الْمُكَمَّمِ

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم نقل ما في « التهذيب » وتقدم .

وقال في « تاج العروس »[١٩] فصل الياء مع الميم : ومما يستدرك عليه يَيْمَبَمُ – بفتح الياء والباء الأولى والثانية بينهما ميم ساكنة : اسم موضع قرب تَبالة ، قال حُمَيْد بن ثَوْرٍ :

إذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيْشَةٍ أو الجِزْعِ من تَثْلِيْثَ أو من يَيْمَبَما

قال ياقوت : والتلفظ به عَسِرٌ لقرب مخارج حروفه ، وقد أشار إليه المصنف في أول الحرف ويقال : بالألفِ أيضاً بدل الياء ، وقد تقدم ذالك للمصنف أيضاً ، ويقال أيضاً بالباء الموحدة أولاً .

واختلف في وزنه فقيل : فَعَلَّل كَسَفَرْجَل ، وقيل : يَفْمَعل ، ويروى أيضاً يَيْنَبَم بقلب الميم الأولى نوناً ، أورده ياقوت هكذا ، وبه رُوِيَ قول طُفَيْل الذي سبق في أول الحرف ، وعلى كل حال كان الواجب على المصنف الإشارة إليه هُنَا .

وفي « التاج » أيضاً قبل ما تقدم : ابنبم : أهمله الجوهري ، وهو من أبنية كتاب سيبويه وزنه أَفْنَعَل ، ويقال يينبم بالياء وزنه يفنعل ، وهو موضع قرب تَثْلِيْثَ ، وأنشد سيبويه لطُفَيْلٍ الغَنَوِيِّ :

أَشَاقَتْكَ أَظْعَانٌ بِحَفْرِ يَيْنَبَمِ نَعَمْ بُكُراً مِثْلَ الْفَسِيلِ الْمُكَمَّم

وأنشد الصاغاني لِحُمَيْد بن ثَوْر – رضي الله عنه –:

إذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيشَةٍ أَوْ الرِّزْنِ مِنْ تَثْلِيثَ أَوْ بِأَبَنْبَمَا[٢٠]

ثم أورد كلام ياقوت في معجمه .

ومن أقوال علماء المواضع :

قال الهمداني في (شرح القصيدة الدامغة)[٢١] بعد أن تكلم على يوم رَنْيَة : ورَنْيَةُ القُرَيْحَا ، وأورد شعراً لِعَمْرِو بن معدي كرب في ذالك اليوم ، وجواب عامر بن الطُفَيْل له وفيه يقول :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لاَ تَعْجَلَنْ يَا عَمْرُو وَانْظُرْ كَتَائِباً تُسَاقُ إِليكم بَعْدَهُنَّ كتائبُ
إِلَى أُطْمِ طَبْيٍ يَعْتَلِكنَ شكائِماً مقانب تُهْدِيهَا إِلَيْكَ مقانِبُ
هُنَالِكَ لا تُنْجِيكَ مِنَّا قُضَاعَةٌ وَلاَ مَذْحِجٌ إِنْ سَارَ كَعْبٌ وَحَاطِبُ

الأطم : الحصن الحصين المبني ، وطَبْي : موضع عَمْرٍو وهو يَبْمَبُمُ ، وهو الذي ذكره امرؤ القيس فقال[٢٢] :

وحَلَّتْ سُلَيْمَى بَطْنَ طَبْيٍ فَعَرْعَرَا

والنَّاسُ يَرْوون ظبي ، وهذا غلط ، طبي وعرعر من أودية نجد ، وقد يسميه بعض من يجهله طب . انتهى .

والشاهد من هذا النص صلةُ الموضع بعمرو بن معدي كرب ، والهمدانيُّ نفسه قد أوضح في (صفة جزيرة العرب)[٢٣] أن عمرو بن معدي كرب من أَهْل تَثْلِيثَ ، فقال في ذكر بلاد بني نَهْدٍ : طَرِيبُ وأَرَاكُ وَتثْليثُ ، وكان لعمرو بن معدي كرب فيه حِصْنٌ ونَخْلٌ ، وجَاشُ ومَرِيعُ والعشَّتَانِ والبردان . انتهى ملخصاً ، ولم تذكر إلا المواضع التي لا تزال معروفة .

وأورد الهمداني في (صفة جزيرة العرب)[٢٤] من أرجوزة للرداعِي في وصف طريق عودته من مكة إلى اليمن بعد أن ذكر منهلَ بناتِ حَرب :

ثم اصْدُرِي منه إلى هِرْجَاب لِابْنَيْ دَدٍ فَجُلْجُلِ الأَحْزابِ
وبَعْدَ نَجْرٍ أُبْتِ للْمَشَابِ يَبْمَبَما مَحْمَودةَ الإِيابِ

إلى أن قال :

حَتَّى إِذَا أَوْرَدتُها يَبْمَبَما والليلُ قد أَلْقَى جِراناً مُظْلِما

قال :

فَصَبَّحَتْ واللَّيْلُ قد تَجَرَّما كُتْنَةَ إِذْ كانَتْ لِوِرْدٍ مَعْلَما

ونقل عنه البكري في (معجم ما استعجم)[٢٥] ما هذا نصه : « وقال

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في كتاب « الإكليل » : يَيْمَبَمُ وحَبَوْنَنُ وَجَاشُ وَمَرِيْعُ مِنْ دِيَارِ مَذْحِج ، قال : وكذالك الْهُجَيْرَةُ والْكُتْنَةُ ، قال : وهي اليوم لبني نَهْدٍ » ، وكل هذه المواضع معروفة سوى يبمبم .

وقال أيضاً[٢٦] : قال الهَمْدانيُّ : حَبَوْنَنُ من ديار مَذْحِجَ ،وكذالك جَاشُ ومَرِيعُ ويَيْمَبَم قال : هي اليوم لبني نَهْدٍ .

وقال البكري أيْضاً : « يَيْنَبَم – بفتح أوله وثانيه وبعده نون وباء أخرى – : وادٍ شَجِيرٌ قِبَلَ تَثْلِيثَ ، قال حُمَيْدُ بنُ ثَوْرٍ :

إذا شئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيشَةٍ أَوِ الْجِزْعِ مِنْ تَثْلِيثَ أَوْ من يَيْنَبا

وذكر سيبويه في الأَبْنِيَة : أَبْنَبَمَ – بالهمز على وزن أَفْنَعَلَ ، وهي لغتان فيها الهمزة والياء كما هي في (يَلَمْلَم) ولم يَذْكُرْ سِيْبَوَيْهِ فيه الياء » .

وتقدم كلام صاحب « معجم البلدان » .

ومن أقوال علماء المسالك :

تقدم القول بوقوع (يَيْمَبَم) في أشهر الطرق التي تأتي من اليمن إلى داخل الجزيرة ، ويحسن إيراد بعض أقوال أصحاب المسالك في ذالك ، ولعل من أقدمهم ابنُ خُرْداذبة فقد جاء في كتابه (المسالك والممالك) يصف طريق المتجه إلى اليمن بعد تَبَالة[٢٧] : ثم إلى بِيشَةِ بُعْطانَ كبيرة فيها ماء ظاهر ، قال حُمَيْد بن ثَوْرٍ الهلاليُّ :

إِذَا شِئْتُ غَنَّتْنِي بِأَجْزَاعِ بِيشَةٍ إِلَى النَّخْلِ مِنْ تَثْلِيثَ أو بِيَيْمَبَما

ثم إلى الجَسَدَاء فيها بئر ، ولا أهلَ فيها ، ثم إلى بنات حَرْب قرية عظيمة فيها عين وبئر ، ثم إلى يَيْمَبَمَ ولا أهل فيها ، ثم إلى كُتْنَةَ قرية عظيمة فيها آبار ، ثم إلى النَّجَّة فيها بئر ، ثم إلى سَرُومِ رَاحٍ قرية عظيمة فيها عيون وكروم ، وجُرَشُ منها على ثمانية أَمْيَال .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وفي كتاب (المناسك) في وصف الطريق من اليمن إلى مكة[٢٨] : ومن ذاتِ عُشٍّ إلى كُثْنَة ، ومن كُثْنَة إلى يَنْبَم وبينهما الماء ، ومن يَنْبَمَ إلى بنات حرب وبينهما المسلة (؟) ثم جَسَدَاء ثم المَيْثَاء ومن بِيشَة إلى تَبَالَة . انتهى .

وقال قُدَامة بن جعفر في كتاب « الخراج وصناعة[٢٩] الكتابة » : ومن بِيشَة إلى جَسَدَاء – منزل أعراب من قَيْسٍ ، ومن جَسَدَاء إلى بنات حرم (؟) قرية عظيمة فيها منازل كثيرة وزروع والماء من عين وبئر عذبة ، ومن بنات حرم إلى يَنْبَم منزل في صحراء فيه بئر واحدة عذبة ، وليس به أهل ، وحوله أعراب من خَثْعم ، وبينها وبين جُرَش نحو أربعة عشر ميلاً ، ومنه إلى كُثْبَة (؟) قرية عظيمة ومنازل وقصور وآبار في صحراء ، بينها وبين جُرَش ثمانية أميال . انتهى .

أما أَدَقُّ هاؤلاء العلماءِ وصفاً للطريق ، وتحديداً للموضع ، فهو أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، قال في وصف محجة صنعاء إلى مكة بعد أن ذكر ما قبل سَرُوم الفيضِ فكتنة[٣٠] : ومنها إلى سَرُومِ الفَيْض أربعة عشراً ميلاً وعرضها ستة عشر جزءاً ونصف وخمس جزء ، ومنها إلى الثَّجَّةِ ستة عشر ميلاً ، وعرضها ستة عشر جزءاً وثُلثا جزء وربع جزء ، ومنها إلى كُثْنَةَ عشرون ميلاً ، وهي على تمام خمسة عشر بريداً من صنعاء وثمانين ومئة ميل ، وكُثْنَةُ أَوَّلُ حَدِّ الحجاز ، وعرضها سبعة عشر جزءاً وسدس ونصف عشر ، وعرضها وعرض جُرَشٍ واحدٌ ، لأنها منها على خط الطول من المشرق إلى المغرب على مسافة أقل من يوم ، ومن الْهُجَيْرَةِ وتَثْلِيثَ عن يوم في مشرقها ، ثم منها إلى يَنْبَم عشرون ميلاً ، وذالك مئتا ميل من صنعاء ، وعرضها سبعة عشرَ جزءاً ونصف وسدس عُشْرِ جزء ، ومنها إلى بنات حَرْب عشرون ميلاً ، وعرضها سبع عشرة درجة وأربعة أخماس درجة ، ومنها إلى الجَسَدَاء اثنان وعشرون ميلاً ، وعرضها ثماني عشرة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

درجة وعُشْرٌ ونصفُ عُشْرٍ ، ومنها إلى بِيشَـةِ بُعْطان أحدٌ وعشرون ميلاً وعرضها ثماني عشرة درجة وثلث وثمن ، ومنها إلى تَبَالَة أحد عشر ميلاً . انتهى ، فهو كما ترى لم يكتف بتحديد المسافة بالأميال بل ذكر درجاتِ عرض كل منزلة من المنازل المذكورة .

ومن المعلوم أن درجات العرض عند المتقدمين قد تختلف عنها عند المتأخرين فهي وان كانت تبتدئ من خط الاستواء عند الفريقين فإنّ هناك اختلافاً يسيراً يتضح بمقارنة عروض المنازل :

١ – فدرجة العرض في سروم الفيض عند الهمداني تقل عن سبع عشرة درجة بينما هي عند المتأخرين تقع على درجة العرض (١٨ درجة) وعلى درجة الطول : ٢٥ /٤٣° .

٢ – ومنزل الثَّجَّةِ الواقع بين سَروم الفيض وكُتْنَة ليس معروفاً الآن ولا تفوت الإشارة إلى أن من المواضع الواقعة على الطريق في هذا الاتجاه بقرب منتصف الطريق بين الفيض وكتنة موضعاً يسمى (الثَّجْر) في إمارة (الأَمواه) إحدى إمارات بلاد عسير ، ولا أستبعد أن يكون هو (الثَّجَّة) فحرف الاسم ، وهو اسم قرية مأهولة تقع على خط الطول ٣٠ /٤٣° وعلى خط العرض ٢٥ /١٨° في وادٍ بهذا الاسم أيضاً تقع آثار الجُعَيْفِرة المكان الذي يُظَنُّ أنه هو الْهُجَيرة شرق الثَّجْر هذا ، بميل نحو الجنوب بقرب خط الطول ٤٣ ′/٣٠° وخط العرض ٤٥ /١٨° بحيث تقرب من مُحاذاة منزلة كُتْنَة التي ذكر الهمداني[٣١] أنها في مشرقها .

٣ – أما كُتْنَة المنزل الواقع على هذا الطريق فعرضها يزيد على سبع عشرة درجة عند الهمداني وعند المتأخرين تزيد على تسع عشرة درجة ، ودرجة الطول ٢٠ ′/٤٣° .

ويلاحظ أنَّ اسم كُتْنَة يطلق على أربعة مواضع واقعة فيما بين سَروم الفَيْض ورَنْيـة ، ولكن المـنزلة التي حددها الهمداني هي التي سبق تحديد

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

درجاتها ولا تزال معروفة قرية في وادٍ بهذا الاسم .

٤ – يبمبم : حدَّدَ الهمدانيُّ درجاتِ عرضها بِأَقَلَّ يسيراً من ثماني عشرة درجة ، وهي تقع على درجة العرض ٣٠ ′/١٩ °، وعلى درجة الطول ٠٠ ′/٤٤ °.

٥ – بنات حرب : على درجة تبلغ ثماني عشرة إلا يسيراً عند الهمداني ، والموضع ليس معروفاً ولكن هناك جبال تقع في تلك الجهة يطلق عليها الاسم ، على ما حدثني بهذا أديب بلاد عسير الشيخ عبد الله بن علي بن حُمَيِّد – رحمه الله –.

ومع أن الموضع ذو شهرة عند المتقدمين حيث وصفه قدامة بن جعفر بأنه قرية عظيمة فيها منازل كثيرة وزروع والماء من عين وبئر عذبة ، وقريب من هذا الوصف ورد في كتاب (نزهة المشتاق)[٣٢] فإن الاسم في الكتابين وَرَدَ مُحَرَّفاً ، ففي الأول (بنات حرم) وفي الثاني (بيات) ، كتحريف غيره من الأسماء الكثيرة الواقعة في المسالك في هذين الكتابين .

٦ – الجَسَدَاءُ : درجات عرضها تزيد على ثماني عشرة ، ولكن الموضع لا يزال مجهولاً ، وإنْ عرفت المنطقة التي يقع فيها ، فقد ذكر الهمداني[٣٣] أنه من (يَعْرَا) ويَعْرَا : وادٍ لا يزال معروفاً بل هو من أشهر الأودية في منطقة بلاد عسير ، ينحدر من السراة ويصب في وادي تَثْلِيثَ مع وادي طَرِيبٍ ، وسكانه ناهس من شَهْرَان القبيلة الخَثْعَمِيَّة المعروفة .

٧ – بِيشَة بُعْطَان : ودرجة العرض عند الهمداني تقارب ثماني عشرة ونصفاً ، وهي كما في المصورات الجغرافية الحديثة يقارب عرضها عشرين درجة وخط الطول : ٤٠ ′/٤٢ °، ويلاحظ أن وادي بِيشَة يُعَدُّ من أطول أودية بلاد العرب ، ولعل المقصود هنا هو أقرب ثني منه الطريق حيث أضافه إلى بُعْطان ، وبُعْطان هذا رافد صغير من روافد وادي بِيشَة يقع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

بقرب خط العرض المذكور .

اتجاه الطريق :

ومما ينبغي أن يلاحظ أنَّ الهمداني ذكر أن الاتجاه في هذا الطريق يستمر إلى جهة الشمال الغربي حتى يبلغ رأس المناقب ، ويقصد ما يعرف الآن باسم (الريعان) جمع رِيعٍ قبل قرن المنازل ، قال عند ذكر هذا الموضع وهو منتهى الطريق إلى وجه الشمال ، ثم رجعت نحو المغرب والجنوب ، وعلى أساس قوله هذا كان تقديره لدرجات العرض ، فوقع في شيء من عدم الدقَّة ، لأنه لم يلاحظ أنه بَعْدَ أن يتجه الطريق من منزلة الفَيْض يأتي إلى أرضٍ منحدرة هي فروع الأودية التي تنحدر من السراة ، فيسلك الطريق ما تساهل منها ، وقد يأخذ إلى الجنوب الغربي تبعاً لاختيار الطريق السهل .

وينبغي أن تكون منزلة يَنْبُع مماثلة في درجة العرض لمنزلة كُثْنة ، أي تزيد على الـ (٤٣) . وبعد منزلة يَنْبُع يبدأ انحراف الطريق من الشمال إلى الشمال الغربي ، حيث يَتَنَكَّب الطريق منحدراتِ فروع وادي تَثْلِيثَ ومجرى الوادي المنخفض الذي اتسع عندما بلغ منطقة يَعْرَا ، فسهُل اجتيازه إلى منزلة الجَسَدَاء الواقعة في هذه المنطقة بقرب درجة الطول : ٤٣° ودرجة العرض : ٤٥ /٥١٨ .

ومما تجدر ملاحظته هنا أنَّ وادي بيشة من أطول الأودية التي تخترق تلك المنطقة ، ففروعه تنحدر من قرب خط العرض : ٣٠ ′/١٧° ومفيضه يتجاوز خط العرض : ٠٠ ′/٢١° ، ولكل ثَنْيٍ من أثنائه اسم خاص به ، ففي أعلاه يسمى بيشةَ ابن سالم ، وفي أثنائه يعرف ببيشة ابن مُشَيْطٍ ، وفي حوضه يعرف ببيشة بُعْطان ، وفي أسفله بقرب فروعه يعرف ببيشة النخل .

أما منزلة الطريق في هذا الوادي فهي بيشة بُعْطَان ، اسْم رافد صغير من روافد الوادي ينحدر في وادي هِرْجَاب الوادي المشهور ، الذي يجتمع

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

مع وادي بيشة بعد اجتماعه برافد بعطان ، ويوضح هذا ان الرداعي وهو يصف الطريق يقول في أرجوزته المشهورة[٣٤] :

لِلْجَسَـدَاءِ شُخَّصـاً لِلمَـاءِ ثُـمَّ الغَضَـار فـإلى المَيْثـاءِ
حَتَّـى إذَا أَوْرَدتُّهـا رَنُـومـا وادِيَهـا والمنهـلَ المعـلومـا
ثُم بِبُعْطـانَ بِوَاجِي الوَسْجِ تَـؤُمُّ مِنْ بِيشَـةَ وادِي تَـرْجِ

والهمداني حينما ذكر المنزل سماه (بيشة بُعْطان)[٣٥] ، والمَيثاء ورنوم شعبان لا يزالان معروفين ، وكذالك بعطان ، والموقع هو بقرب درجة الطول : ٣٠ /٤٢° ودرجة العرض : ٣٥ ′/١٩°، ثم اتجه الطريق نحو مَصَبِّ تَرْجٍ في وادي بِيشةَ فكأنه انحرف ذات اليسار عن منخفض الوادي ، الذي تكثر فيه المنحدرات والقرى ، ووادي تَرْجٍ يجتمع في وادي بيشة عند قرية الْحَيْفَةِ بقرب خط الطول : ٣٠ /٤٢° وخط العرض : ٥٠ /١٩° وهي في منطقة إمارة الحازمي ، تقع شرق بلدة الحازمي قاعدة الإمارة ، بِقُرْبِها .

ثم كان الاتجاه من هذه المنزلة إلى منزلةِ تَبالة حيث خط الطول : ٢٠ ′/٤٢° وخط العرض : ٢٠°، ومن تبالة هذه انحرف نحو اليمين فاجتاز وادي رَنْيَة ثم جزع الحَرَّة ، ونزل إلى وادي كَرَاء ، فوادي تُرَبَة ، واتجه شمالاً قصدا حتى المناقب .

مما تقدم يتضح اتجاه الطريق ، والغاية من ذالك الإشارة إلى عدم دقة كلام الهمداني من وصفه بأنه يتجه إلى الشمال حتى رأس المناقب في جميع منازله ، كما يفهم من قوله المتقدم ومن قوله أيضاً : إن الاتجاهَ من كُتْنَةَ إلى بِيشَة إلى مغيب الأوسط من بنات نَعْشٍ الذي بجنب السُّها ، وإلى المناقب على سمت مغيب الآخِرِ منها الذي يطلع آخِرها ويغيب آخِرها[٣٦] .

وهذا الانحراف الواقع في الطريق ناشئٌ عن اختيار ما سَهُل من الأرض لسير الإبل والدواب ، وهذا يتطلب البعد عن منحدرات جبال السراة ما أمكن ، ثم تحاشي السير في الأودية المنحدرة منها التي كثيراً

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ما تجرف بسيولها ما يقع فيها .

فقد جزَعَ الطريقُ فروعَ وادي تَثْلِيث ونَكَّبَ مَجْرَى الوادي وروافده الكبيرة يسارَه ، واتجه مع الأرض السهلة من منزل سَرُومِ الفَيْضِ ، واتخذ اتجاهه الذي يُجَنِّبُه اعتراضَ الأودية حتى تساهلت له الأرض الفسيحة بعد اجتياز المرتفعات ، وانبساط وادي تَثْلِيث حيث جَزَعَه إلى سهل حوض وادي بِيشَةَ .

أين يقع يَبْنَبَم من هذا الطريق ؟

تحديد المتقدمين يوضِّحُ أنَّه في المنتصف فيما بين بِيشَةَ وسَرُومِ الفَيْض ، الموضعين اللذين لا يزالان معروفين ، فهو المنزل الثالثُ من بِيشَةَ لقاصد سَرُوم ، وهو المنزل الرابع من سَروم لقاصد بِيشَةَ ، والمسافة بينه وبين بِيشَة ثلاثة وستون ميلاً ، والمسافة بينه وبين سروم الفَيْض ستة وخمسون ميلاً ، والمنزلة التي تليه فيما بينه وبين سروم الفَيْضِ هي كُتْنَة الواقعة على خط الطول ٢٠ /٤٣° وخط العرض ١٠ /١٩ /°، أما المنزلة التي بعده وهي بَنَات حَرب فيما بينه وبين بِيشَة فغير معروفة ، وكذا الجَسَدَاء إلاَّ أنَّ الأخيرة هذه وإن كانت مجهولة فقد أشار الهمداني إلى وقوعها في منطقة وادي يَعْرَا ، ووادي يَعْرا لا يزال معروفاً وهو واقع على خط الطول . . /٤٣°و٤٥ /١٨°.

وإذَن فكأن الطريق انحرف يسيراً من اتجاهه من كُتْنَة إلى يَعْرا ، إذْ كُتْنَة على عرض ٢٠ /٤٣° فينبغي إذَنْ أن تكون المنزلة الواقعة بعد كُتْنَة حين يُلاَحظ أنَّ الأرض مستوية وأنه ليس هناك ما يدعو إلى الانحراف فتكون المنزلة على خط طول لا يزيد على ٢٠ /٤٣° ولا ينقص عن ٤٣°درجة ، وخط العرض ينبغي أن يكون بين ١٠ /١٩° وهو عرض كُتْنَة و٤٥ /١٨° وهو عرض يَعْرا .

أما المسافة بين كُتْنَة ويَعْرَا فهي على تقدير الهمداني اثنان وستون ميلاً منها عشرون قبل منزل يَبْنَبَم ، واثنان وأربعون بعدها .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

وعلى هذا تكون المسافة بين كُتْنَةَ ويَمْبَم على وجه التقريب تزيد يسيراً على خمسين كيلاً ، إذْ الميل حسبما اتضح لي من الأميال التي لا تزال باقية في طريق زُبَيْدَة في طريق الحج البصري المارّ بنجدٍ ، يتراوح بين ألفين ومئتين ، وألفين وأربع مئة متر .

أما درجة العرض فينبغي أن تكون منزلة يَمْبَم بقرب خط العرض ١٩°درجة بدون زيادة وخط الطول ١٥ /٤٣° .

وإذا صح هذا التقدير فان الموقع المعروف الآن باسم (ابن ابن) تنطبق عليه أكثر تلك الأوصاف .

يبدو ان اسم (ينبم) يطلق على الوادي الذي يعرف الآن باسم (وادي ابن ابن) وهذا الوادي قد رُسم له مُصَوَّرٌ جغرافي خاص باسمه ، وفروعه تقع بقرب خط الطول : ٥ /٤٤°وهي تنحدر من جبال القهر[٣٧] ، ويجتمع بوادٍ يدعى وادي السَّمَارة ، تاركاً جبال عَرْوَا جنوبه ، وجبال عروا هذه هي عَرْوَا القَهْر ، التي ذكر الهجري[٣٨] ، وفي جنوب الوادي سهل واسع يطلق عليه اسم سهل المنقع ، وسهل منقع الحمام ، وهناك قرية بهذا الاسم (منقع الحمام)[٣٩] في منطقة العين تقع بقرب خط الطول : ١٥ /٤٤°وخط العرض ٠٠ /١٩°، وهذا السهل المنبسط من الأرض تَلُبُّ به جبال القَهْرِ من شماله ، كما تَلْهَزُه من الجنوب جبال عروا ، وفي شماله واد يعرف بوادي الْمَغْرَة ، فيه بئر بهذا الاسم ، وواد آخر يدعى وادي جَبْجَبٍ ، يتجه الواديان صوب الشمال ، وفي جنوب ذالك السهل تقع جبال تعرف باسم جبال القباقب ، وجبل الخشيبة ، تنحدر منها شُعَبُ أودية تفيض في وادي السمارة ، منها شعب خَمط وشعب الخشيبة وشعب مُكَسِّرٍ من جبل بهذا الاسم ، وشعب ضبير ، وأشهر الأودية الواقعة في جنوبه وادي السمارة الذي يدع سهل الْمُرَيْبِخِ جنوبه ، وأكثر الشعاب تنحدر في وادي السمارة ومنها وادي (ابن ابن) .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

ومنطقة وادي ابن ابن كما رسمت في المصور الجغرافي (الخريطة) تقع بين خطي الطول : ٠٠ /٤٤°و١٥ /٤٤° وبين خطي العرض: ٣٠ /١٩° و٥٥ /١٩°والمسافة إلى هذا المكان من كتنة تقارب ما حدد الهمداني عشرين ميلاً أي نحو خمسين كيلاً . يتضح هذا من أن الهمداني حدد المسافة بين سروم وبين كتنة بستة وثلاثين ميلاً وهي بسير السيارات الآن تقارب ستين كيلاً .

وقد يلاحظ هنا أنَّ هذا الموقع بالنسبة إلى منزل كتنة منحرف شمالاً ، ولكن الانحراف بين منازل الطريق قد تسببه وعورته ، وهذا مما يكثر في منازل طرق الحج مما لا يتسع المجال لتفصيله .

وبالإجمال فلا شك أنَّ الاسم الذي يطلق على هذا الموضع طوال السنين له صلة بالاسم القديم (أَبْنَبَم) بصرف النظر عن الموقع الذي كانت منزلة الطريق تقع فيه منه ، فقد يكون الاسم تقلَّص فصار لا يشمل إلاَّ هذا الجزء الواقع في منطقة جبال الْقَهْرِ ، بينما كان يشمل ما هو أوسع منها بحيث كان الطريق يمر بجانب منه .

وقد يتصدَّى أحد الدارسين لتناول الموضوع بدراسة أدَق وأوفى وأشمل مما تقدم .

الحواشي :

(١) ص٢٦ .

(٢) « العرب » س١٨ ص١٠٢٦ .

(٣) كتاب فلبي « المرتفعات العربية » ص٤١ – ٧٤ (ARABIAN HIGHLANDS) .

(٤) انظر هذا الاسم في « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » قسم شمال المملكة .

(٥) « صفة جزيرة العرب » ٣٢٥ نشر دار اليمامة ، وديوان الشاعر ٧٢ مع تصحيف (بجفر) إلى (بجفن) .

(٦) ديوانه : ٢٦ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٧) « بلاد العرب » للحسن الأصفهاني ، ص١٤٩ .

(٨) ٣٥٥/٤ ـ ط.دار الكتب المصرية .

(٩) « التعليقات والنوادر » للهجري : ١٩ المخطوطة المصرية .

(١٠) (عانه) : انظره .

(١١) (تراها ديرة القوم) : هي ديرة الأعداء . (لزما تاصلينه) : أي تصلين إليه ، يخاطب ناقته .

(١٢) ١٢٤/٣ط. نهضة مصر .

(١٣) ١٩٣ .

(١٤) ١٩٨/٣ .

(١٥) أرى أن كلمة (الفنيق) تصحيف (الفسيل) .

(١٦) ٥٩١/١٥ .

(١٧) « جمهرة اللغة » ١ : ١٧٧ .

(١٨) رسم (بيم) .

(١٩) رسم (يبم) .

(٢٠) الرزن : هو المكان المرتفع يكون فيه الماء .

(٢١) ص١٨٢ .

(٢٢) طبي وعرعر في قول امرئ القيس واقعان في شمال الجزيرة ولا يزالان معروفين من أشهر الأودية تحدثت عنهما في « المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية » ـ قسم شمال المملكة ـ ولعل هذا من هفوات الهمداني ـ رحمه الله ـ.

(٢٣) ٢٥٣ .

(٢٤) ٤٥٤ .

(٢٥) ٢ : ٣٥٩ .

(٢٦) ٢ : ٤٢١ .

(٢٧) ١١٨ .

(٢٨) ٦٤٤ .

(٢٩) ١٥ [ص٥٨ الطبعة المصورة لفؤاد سزكين] .

(٣٠) « صفة جزيرة العرب » ٣٣٩ ط. دار اليمامة .

(٣١) المصدر السابق .

(٣٢) ١٤٥ طبع روما .

(٣٣) « صفة جزيرة العرب » : ٤٢٩ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

(٣٤) المصدر السابق : ٤٢٨ باختصار .

(٣٥) المصدر السابق : ٣٤٠ .

(٣٦) المصدر السابق : ٣٣٨ .

(٣٧) « العرب » س١٩ ص٣٠٠/٨٤٨ .

(٣٨) « أبو علي الهجري » ٣٤٠ .

(٣٩) « أطلس منطقة عسير الإدارية » ص٥٤ ، ومجلة « العرب » س١٩/٣٠٠ .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net